

الحركة

بذل الاشتراك ويدفع سلفاً
من ١٥٠ عدداً : ٨ ربيات في بغداد
ومن ٧٥ : ٤ ربيات
ومن سلة كاملة : ١٨ ربية
ومن ستة اشهر : ٩ ربيات
ويضاف اليها اجرة البريد في الخارج
ومن العدد الواحد آتة واذا فات يومه فآتان

(اجرة الاعلانات والمكاتب الخصوصية)
عن السطر الواحد في الصفحة الاخيرة نصفية واذا تكررت
الاعلان يراجع فيه القيم بشروط الجرعة . واما دمج
المكاتب الخصوصية فراجع في الجرتها مدير الجرعة .
(المراسلات) : تكون باسم جرعة (العرب) وخلاصة
الاجرة . ويترتب ما يوافق خطة الجرعة وتكونها مالا
يلابها . ولا يعاد منها شيء الى اصحابها اخرج او لم يدرج

جريدة يومية سياسية اخبارية تاريخية ادبية عمرانية حرية البدن والفرش ينشئها في بغداد حزب العرب

برقيات رويتر في ٢٢ ك ١ سنة ١٩١٧

في فلسطين

في بلاغ رسي من فلسطين : استولنا على الارض
التي كانت في شرق (ابو ديس) الواقعة في جنوب شرق
القدس واخذنا ١١٧ اسيراً .

لندن : قال (اشبي) في خطاب القاء في (توكيو) انه
الاتفاق الذي جرى بين اليابان واميركة لا يمتد
الى تدخل في امور الصين وقال يجب ان نتخذ من الان
رسمياً هم الصين واليابان لتتوزع قوات الحلفاء .

باريس : صدر بيان شبيه بالرسي يؤكد ان للامم
في الجبهة الغربية ١٥٤ فرقة من الجنود وهم يدارسون على
الايان والقوات والمدافع والطائرات والقنابل والمعدات من
الجبهة الشرقية وبين الجنود التي تأتي بها من الجبهة الشرقية
كثير من حديث السن ومع ذلك كله فان الحلفاء التفوق
التم على الاعتماد في كل الوجوه ان كان بالرجال وان كان
بالمدات وهم يتفوقون من القتال يستخدموا استخداماً
كاملًا لمدد الهجوم وفكر على السور والانتصار عليه .
وبعد ايضاً في البيان المذكور آنفاً انه لا يزال يمتد في
الجبهة الشرقية ١١٠ فرقة منها ٧٧ فرقة المانية و ٣٣
فرنسية وقد كان له مثلك في ايلول ١٣٧ فرقة وهذه الفرق
ليس لها مزية حربية كبيرة .

لندن : ذكر مراسل رويتر من مركز القيادة العامة
في برقية باخا عن حركة العدو الكبيرة وراء الخطوط
من وصول القوات الجديدة الى (عقوة) قال ان
وجود كل فرقة من هذه الفرق الجديدة التي اقامت في
خطوط لا يزيد عددها على ٣٥٠٠ رجل من جميع الرتب .

☆ اخبار داخل البلد

١ . حاية رئيس البلدية بالفرا

كما في السابق اذا ذكرنا رئيس البلدية تصورتنا
سابقه نقود نؤخذ او نقود تدفع والاكثر الاول .
وما كان يخطر ببالنا ان الرئيس المذكور يتعرض لامر
فراق والصابية بشؤونهم .

لما اليوم فان الاحداث قد تغيرت فريس
سابقه الليجر كورده نائب الحاكم العسكري في
ساعة لا يعني الا بامور ذوي الحاجة والمسكنة .

فلقد فكر كيف يعمل لاشبابهم طعاماً لذيذاً يدفعهم
وبلا اجورهم معاً ، فرأى ان احسن ما يطعمون هو
رؤوس الغنم تطبخ طبناً حسناً في مطبخ العسكرية
السابق فيا كل منها عموم الفقراء الذين سيطر جانبي
الرصافة والكرخ . ولما ترام يتألبون كل يوم مساء
حول ذلك المطبخ وتوزع عليهم الرؤوس والحيز
فيحصل من ذلك ثريد لذيذ لم يحلوا به في سابق
العهد التركي .

وبعد التوزيع تلج السنتهم بالثناء الجليل والشكر
الجليل للحكومة البريطانية العظمى اعانها الله تعالى
وايد اركان دولتها بالمر والقويق والحضرة الرئيس
الوما اليه .

هذا وكل من يمر بتلك الجادة ويرى هذا العمل
البرور يشكر هو ايضاً رئيس البلدية ويشني عليه
وعلى عمله ، وطريه الحكومة المحبة للساكين ، الحسنة
على الطبقة الفقيرة من الاهالي ، ويطلب لها دوام البقاء
وتوطيد اركان عرشها .

٢ . اخبار سامراء

واجهت احد الادباء ، قدم هذه الايام الاخيرة
من سامراء ، وكان قد ذهب اليها للمرة الاولى قبل ان
ينقب في الملالا الامان . فساأته عما يجري فيها
الان . فقال : جادت السماء هناك بمطارها قبل ان
تجود بها على بغداد ، فاستبشر الزراع خيراً واخفوا
للعال يكرب الارض وحرثها وبلدها حتى بلروا جميع
ما تيسر لم يدر من الاراضي الراكبة متن دجلة بينة
وسرة . فم محتون بالزراع كان لا حرب في الدنيا
ولا قراع ولا نزاع فهم يعيشون هيناً رغياً رغيداً .
والذي حدا بهم الى الامن ما سموه من تقدم
البريطانيين في وقتهم حتى جاسوا خلال تكريت فاخبروا
كل ما كان الى به الاتراك ، انك واخترنوه وسموه

من الاهالي من ذخائر حرية ويثية ، اذ تسقوها لسفاً
وحولوها هباء مشوراً ، بحيث اصبحت مبالى الاتراك
قاعاً مفضلاً ، ولا يتباك التاجر من ان يقول :

لن ظلل برامة لا يرم

عنا وخلا له حطب قديم

يلوح كأنه كف فتاة

يرجع سلف معاصمها الوشوم

اين تلك الخنادق التي حفروها ؟ اين تلك المناور
التي نمتوها ؟ اين تلك السقوف التي اقاموها ؟ اين
تلك المناريس التي احكموها ؟ كلها تقرأك السلام
وتقول لك :

ظهور العدل يحو كل ظلم

اذا جاء الصباح مضى الظلام

على ان لا انكر ان بعض السامريين يرحوا
الدينة ، وسبب مزاجهم اياها هو : ان اغلب اهاليها
يعيشون من اقبال الزوار الى بلدتهم . ولا انقطع
عنهم المترددون اليها في هذه السنين الاربع ، ضقت
حالهم فاضطر بعضهم الى طلب المعيشة في الكاظمة
والنجف وكربلاء ، قياماً ببيتهم التي احترفوها منذ
صغر سنهم ، وهي الاشتغال مع الزوار وتعاملي البيع
والشراء والمياداة والغايضة معهم . قال : ومع ذلك
فقد عجزت من اولئك العائشين بينا وسكينة وطابطة
كيف انهم - مع وجودهم في جبهة البلاد المحتلة -
يرون نفوسهم بعيدين من كل خطر يمكن ان يداهمهم ،
وما ذلك الا لوثوق علمهم بتفوق البريطانيين على
اهدائهم سلف كل شيء . ومع اذا نظروا الى ما قبله
الاتراك من التدمير والتخريب ، يحولون انظارهم الى
ما قبله البريطانية العظمى من التدمير والترتيب .
فيوملون ما امل القلم بن ابراهيم الحسين ان قال :

في مثل هذا الحال :

عسى مشرب يعنو فتروى ظمية

اطال صداها المنهل المتكدر

عسى بالجنوب العاربات متكنسي

وبالمشغام المستفل ستعمر

عسى جابر المعظم الكثير بلطفه

صبر تاح للمعظم الكبير فيجبر

عسى صور امسى لما الجور دافنا

سيحبها عدل يقوم فتظهر

كلمة في زراعة جزيرة العراق

الشهيرة بالصيرة

بات المزارعون والفلاحون في اوائل هذا الموسم في قنوط عظيم ، لا يملكون في آخر هذا العام كيف يكون المعير . ارتفعت اثمان الحبوب التي يحتاج اليها الفلاح ليدور لاراضيه ارتفاعاً ، لم يسبق له مثيل في تاريخ العراق ؛ على حين انه اكثر الفلاحين في احوال الحرب المظلمة ، قد حرروا من حرارة اراضيه ، بسبب وقوع المارك الحربية فيها ، او لما جاروها ، فلم يستغلوا منها ولا حبة واحدة . والذين ساعدتهم المظالم ، وامكنهم القرمس ، حصلوا من زراعة اراضيه على ثمن من الحبوب ، ساعدتها الحكومة التركية منهم ، فباتوا جيئاً لا يملكون شروى غير

نقر مدفع ، وجذب شديد ، وساء صاحبه ، وارض قاحلة ، وحالة ترى لا تعجل في هذه الجهات ، فكيف لا يقتل الفلاح نفسه يأساً وقنوطاً ؟

فمثل هذه الازمات الشداد ، وفي مثل هذه الكوارث المظالم ، يظهر الفرق بين الحكومات ، فتعرف ايها العدل ، واقرى ، واضف ، واقرى ، واشد ، وارقي ، لان مكلفه اتمثل هذه المظالم ، هو من واجبات اولياء الامور ، الذين يدهم الحبل والقد في البلاد ، فاقا مثل حكومة بريطانية ، تمام هذا الخطب المدهم ، والتازل المهم في العراق ؛ اصدرت امرها بتسليف الحبوب للمزارعين والفلاحين باسعار زهيدة جداً ، وبذلك كل ما في وسعها لتطهير الترع والجداول ، واوجزت الى موظفيها ان يساعدها الفلاح ، ويأخذوا بيده ، وان يبدلوا له الدينار والدرهم ، في تقوم حاله ، لينتروا في مملته الهمة والنشاط ، في حرارة الارض وبذرها ليفيد ويستفيد .

سمع الفلاحون بهذه الطاقة الطيبة ، فذهب ويب الامل في نفوسهم ، واشربوا نحو هذا الصوت ، يتولفون تحفيته وما قنوا يتوقفون تحقيق الامور حتى صدق لانهم كانوا يحسبون انه من وعود حكومة الترك الكاذبة ، فطافوا باجسة من السرور ، وفرحوا بفرح عظيم ، فاجرتهم ببحاريتهم وآلتهم البسيطة الزراعية ، فخرجوا ويبدرون ، ويغفون ، ولم يحس نهر او شريان ، حتى اعدوا الى الارض يجهت ، واليسوءاء بمجدهم واحترامهم ، نوبها الاخضر البهرج .

لقد تحولات كثيراً في هذه الجهات ، ودلقت تدقيقاً كما في الامور الزراعية ، فوجدتها احسن مما كانت عليه قبل الحرب بكثير ، وقد قست في جهة (الجزيرة) المساحة المزروعة من اراضيها في هذا العام بمساحة العام الماضي فوجدت النصف بثلاث . الا فتش حكومة بريطانية العظمى ، وليعش السز بولارد وكيل ناظر المالية العام في بغداد ، قائلاً : " جيداً في اصلاح الزراعة وتسميد فرائدها في هذه البلاد " وما زال طول هذا العام يتفقد الامور الزراعية بنصف في جميع الجهات ، ولو لاحت السماء لم تبق فنة الفلاحين في هذا العام ، ولباتوا من الزراعة افرغ يدأ من حجام سائل ، فحيا الله هذه الهمة ويبلغ ، وثبت اركان هذه الحكومة واعلاها ، انه جميع الهمة .

الجزيرة في ١٥ ك ١٥ سنة ١٩١٧ ابن الهند

الحكومة البريطانية تفقد اعمال الرجال

حيثما احتلت الجيوش الانكليزية هذه التسمية في اوائل هذه الحرب اخذ الشيخ علي النصور السعدون قيادة لرسائل العرب وحارب بين صفوف الانكليز قائل بلاء حسنا ، وابدى من البسالة ولوة الزم في الحركة التي دارت رحاها بين حركات الانكليز وقوات همى بك في جوار (الشيخ) ما يجبر القول ويذهل الالياب فانه كان يحوش فالحرب بنفسه مشجعا رجلاً لكي يقتدوا به وما كان يأتيه من شروب البسالة والافهام غير جبال بتيان النصور المحركة التي كان يمسها عليه وعلى رجلاه من جاني النهر ، واستمر على هذا التوال الى نهاية الحركة ، ولم تبط عزه ، ولم تقصده عن مقاومة القتال ، المروح الكبيرة التي اسابت في فخذه ورجليه وكنته وراحته ،

لما رأت الحكومة البريطانية اعمال هذا الشيخ الجليل ، تلك الاعمال الحميدة فقدرتها حق عهدها فاعلمت عليه بـ " وسام الهند للخدم الممتازة " .

واقامت بمثابة اهداء هذا الوسام في اليوم السابع من الشهر الحالي حفلة شائعة في التسمية صرخت فيها جنود الحامية صرخة عظيمة . وحضر الشرف المذكور شيوخ قبائل المتفق واعيان آل سعدون قائم لهم مقام خاص بهم يشرفوا منه على الحفلة . ولا تشتم عقد المجلس قام قائده سبيبة التسمية قائم خطاً قبيحاً مد فيه مناب الشيخ واعماله الحميدة ثم اعداه الوسام فقبله شاكر آمناً فاشتت الحفلة وسار الحاضرون وهم مستبشرون فرحون بما لاقوا وما شاهدوا .

انه تحلى الظلام في دار السلام

(نثر)

وحكنا جاورا حينا بحكمهم

وتعد فلوا قبل الوحوش واجبروا

وتعد حوتوا شباتا يوم حرمهم

وساؤوا بتارجم الطنون واوهوا

ولم شبعوا خطب اليهود بمجاهلا

وعن كعب وذنك ومعم

فسيطر خويهم حاسبا وقد عفا

بمن دم الاموال منها ويهضم

وقد عدوا داري لتوسيع طرقهم ولم يبق لي مآوى به اليوم اجتم فان الذي قد ساق اهل الى الوعى

ظلم ومن قد عد داري انهم ليا حيقا لو لمسى عد منزلي

ولمكنت بالرمم والرمم مؤلم ليا كنبتوا منهم رقاع (مضابط)

عليها من التوليع خط مظلم ؛ لعل لي بهاتيك (المضابط) ثروة

وعلى لي بهاتيك الواجد منهم فكل الذي قد اتمونا بيف

مواعيد مرغوب لها القس لنام لنا قد مضى عام ومام ومته

وليس لدينا لمعيشة درهم لعل في قبض (الماش) فوسنا

وذلك اقباض في التوسر عكم الاحوا لنا (اوراق مالية) خدت

لها لينة خس الذي نحن نعلم لقد اخذ (اختار) مني ربيها

ورج الى الكتاب منهم قسم ... ورب تاجر جئت اطلب راتبيا

الى من يتوزج (الماش) مقدم اذا ما رآني طلب الوجه خسة

واوسنى شئاً لغيراً فاكظم وأجدي له لينا فيدي السارة

وبس في وجي هناك فبهم اقول له والكبرياء باخه

رويدك ما هذا الكلام اللثم مع الجبروت اليوم واعلم بأنه

يحل رباط الانساني ويجنم مع لزجر ولفق بالايام خيبة

لزجرك هذا شأف من ليس فهم الا ارحم بيا اهلك الجوع جسه

وانت باسوال التماس منهم بريك وارفق بي اذا كنت مسلما

فمن بين النكود ما هو مسلم فلا تنهكم بي قال خبيثة

وحشك ما ان يطلع اليكم فكم مرة الت قلبى تنفقا

فوهك كم ذا يصبر التائم ظنت بان استطيع حل الرنى

وبس ظنون الناس بالسوء مائم الا قازجر عما علت بهاتي

فانك ان لم تجر سوف تنم وما كان دنى منه خير ايم

من العرب لا اشكو ولا اجد منك ليا صبرا على القيم والادى

كقلا قال الصبر فنور طر (لها بقية)